

في المنام وانا اريد لك في الفؤور منذ خمائيه  
عام **ومنهم سيدي** ابو محمد بن عبد الله  
من زهاد الصوفيه كوفي الاصل وكنى  
سكنه انطاكيه **ومنهم سيدي** يحيى بن معاذ اللوزي  
قدس الله سره يكنى ابا زكوي اهدر حال  
الطريقه كان او حروقه . ومن كلامه  
لا تكن ممن يفضح يوم موته ميواته و بيوم  
حشره ميواته وقال الصبر على  
الخلوه من علامات الاخلاص وقال  
بيس الصديق صديقاً يحتاج ليدان يقال  
له اذكري في دعائك وقال  
بندر حبك الله جيبك الخلق وعلى قدر  
خوفك من الله تمايلك الخلق وعلى قدر  
شغلك بالله تشتغل بك الخلق وقال  
من كان غناه في كسبه لم يزل فقيراً  
ومن كان غناه في قلبه لم يزل غنياً ومن  
قصده بجاهته المخلوقين لم يزل محروماً  
**ومنهم سيدي يوسف بن الحسين الرازي**  
يكنى ابا يعقوب كان وعيد وقت  
في استطال الصنوع عالمًا ادبياً صاحب ذالنون  
المصري وابلاب الحنفي ومن كلامه  
اذا رايت المويذ يتعل بالارض فاعلم  
انه ليلى منه شيء وقال  
لان الله جمع المعاني حسب احوال القاه  
بذره من الصنوع وقال ابو الحسن الدراج  
قصودت زيارته يوسف بن الحسين الرازي  
من بغداد فلما دخلت اري سالت عن متولاه  
فكل

فكل من اسيله يقول ايضاً تعلم بولات  
الزويق وضيعوا مصري حتى عرمت على  
الانصار فبنت تلك الليله في مسجد ثم قلت  
في نفسي صيبت هذا اليد فلا اقل من زيارته  
فلم ازل اسل عنه حتى وصلت الي مسجد  
فوجدته جالساً في لحراب وبين يديه  
مصحة يقرأ فيه فذوت منه وسلمت  
عليه فرد السلام وقال من اين قلت  
من بغداد قال الحسن و لا شيئاً قلت نعم  
**وانتوت اول**

رايتك تبني دايماً في قطيعتي  
ولو كنت ذا حزم هويت ما بني  
**فاطبق لخصي** ولم يزل يبكي حتى بل  
لحينه وثوبه فرحمته من كآفة بجاه  
ثم التفت الي وقال يا بني اتلوم اهل  
الري على قلوبهم يوسف ابن الحسن  
زويق وها انا من وقت صلاة الصبح  
اقبل الفرات لم تقطر من عيني قطره وقد  
قامت على القيامه هذا البيت  
**ومنهم الحنفي بن احمد الطائفي** من كبار  
مشايخ المصريين صاحب ابا بكر المصري ومنه  
كلامه رواج نعيم محبه تفوح من الجبين  
وان كتمى ها وتقر عليهم ولا يلها وان  
اضفى ها وتول عليهم وان تتروها  
**وانشد يقول**  
اذما استر الغم القوم ذكره  
يبينه فيهم ولم يتكلموا

١٤٢

195

Copyrighted King Fahd University